

ليلة الفرح

[٣١ ديسمبر / كانون الأول / ١٩٥٣]

ليه يا ليالي الفرح من العمر تبقى قليل؟
وليه يكون انتظارنا ليوم لقاكي طويل؟
دي بهجتك الفؤاد مالها من شبه ومثيل
غنت بفتنة جمالك وأنت عارفاني
شاعر يحب الجمال ويميل لكل جميل

ما أحلى ليالي الهني لمانا بتعود
ونسبح اللحن بسحر من كمانجه وعود
والفرح يسقينا كأسه من صفا وسعود
سألت فين الهنا قالوا بتسأل ليه؟
الفرح مش بعرفه دا الفرح للموعود

والسعد وعد ونصيبك غيره ما تلاقى
والطيب اللي عملته في دنيتك باقي
لا تقول بمالي عليك لكن بأخلاقى
أمانه لو درت يوم بالسعد تسقى الناس

لتفوت على حيننا وتسقيننا يا ساقى
ليه يا ليالى الهنا طال الغياب عَنَّا
والقلب يا ما انتظر رؤياكي واستنى
نفسى أزور الحبايب مره واتهنى
ولما أشوفهم كده فى ساحة الفرحة قاعدين
ندرين على لأرش المسك والحنه

هاتوا الودع واسألوه يمكن يطمني
فين الحبيب اللي أغلى عندي م التني
جدع حليوه صغير كفه مجنني
وهاتوه لي حالاً ادي انتو عرفتو أوصافه
بدى أرباك له ليه الدخلة وأغني

منسوب لعيله لها رفعه ومقام عالي
همه الحبايب وفيهم مدحي بحلالي
مبروك عليك يا صديق الكل يا غالي
يا لى تركت الأعادي قلبها قليان
وكل واحد يقول: يا رب عقبالي

فرحت قلبي مع قلوب اللي بحبوك
والكل حولك يهتو بعض ويهتوك
إدعي إلهك يطول لك فى عمر أبوك
لما يشوفك كده فى المركز العالي
ويفتخر بك وأهلك فى العين يشيلوك

دي الليلة ليلية المُنَى أما النهار دي
نور السعادة يزِينُ الحفلة والنادي
نادي الحبايب يجوا لنا يشرفوا نادي
وغنّي لحن الهنا من قلب كلّه سرور
دي الليلة اللّي لها طال انتظارنا، دي

عمري ما حنسى جمالها يوم من الأيام
قيموا الرايات يا حبايب وانصبوا الأعلام
وهاتوا ياللا الورق وابروله الأعلام
علشان تحيوا حبيبنا في ليلة الفرحة
حقيقه دي واللاً أنا في حلم مِ الأحلام؟

الفرح بات جنينا والخير بقى فريحنا
إحنا اللّي لنا المُنَى وزيادة وفراحننا
فاقت عن المسك في ليلة الزفاف ربحنا
ولما نادى بشير السّعد والأفراح
سعدت نفوسنا وغنى القلب وفرحننا

يا عم اللّي ملاك البشر غنى وعيد
أصلّ الليله دي لها في القلب فرحة وعيد
والسّعد وافى وحالنا كله في المواعيد
وشربنا كاس الصّفا والبشرِ قدامنا
واليمّن من خلفنا روح ياعدولنا بعيد

عندي جواز القريبه بالقرب مطلوب
تصفي ما بينهم على العيشه نفوس وقلوب
والعرق داس وبعد الخلق فيها عيوب
وع العموم دا نصيب أصل الجواز قسمه
وشيء مقدر، ومين يهرب من المكتوب؟

أصبح جواز الغريبه شغله ومحاولة
وكله تعذيب وأخذ ورد ومداولة
والحكم بعد استشارة مجلس الدولة
على أية قرف أو تعب أو ما هو المثل يقول
جحا في سالف زمانه بلحم طوره أولى

قالوا الأصيل للأصيلة تزينه ويزينها
وده بنت عمه عروسته مش غريب عنها
تاج الطهارة يحلي جبينه وجبينها
والرك على الأصل دولة عيله لها أمجاد
والطرح في الشجرة ياخذ سكره منها

الشمس لبدر مش عايضة كلام ثاني
واديني لبدر مش طاقتي قلت أوزاني
وإن كنت قصرت برضة البركة في إخواني
لو عمري طال لما تجي ليلة تشبه دي
لأقول زيادة وأهدي زهر بستاني